

# الستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية للعمليات العسكرية

## للجبهة الشعبية للعمليات العسكرية

### الاجراءات التكتيكية للعسكرة الاسرائيلية وماهية حرب العصابات الثورية

١٠ - تحقيق السلام :

يستخدم الإسرائيليون كلمة السلام باستمرار ، ويعتبرون الوصول اليه غرضاً استراتيجياً لم يستطيعوا تحقيقه رغم ثلاث انتصارات عسكرية ، وهم يطرحون بعد كل انتصار عسكري فكرة المفاوضات المباشرة مع العرب لتحقيق السلام وعقد صلح دائم . وهم يستخدمون شعار السلام - من مواقع القوة - لامتصاص الضربة في نقل القوات بعد مسالم امام الراي العام العالمي ، ولتقديم مسكن يخفف حدة مقاومة خصومهم بدلاً من دفعهم الى ركن يفسرونهم فيه الى الصراع حتى آخر لحظة في معركة حياة او موت .

عن طريق التفوق بأسلحة الصدمة ( الطيران - المدفعات - والقوات الخاصة ) مع دفع مستوى التدريب لدى المقاتلين والفاداة ، وحسين أسلوب التفريغ والتعبئة ، وتحقيق التفوق التكنولوجي في مختلف المجالات . كما تحاول الحصول على تكتيكيا باستخدام المباداة والمفاجأة واللجوء الى تحقيق التفوق التكتيكي على جبهه من الجبهات العربية الممتدة عن طريق الدفاع أمام الجبهات الأخرى واستغلال السرعة في نقل القوات بعد تحقيق الفوق على الجبهة الأساسية ، بالإضافة الى تأمين تفوق محلي كبير بالقوات والوسائل النارية في منطقة الفوق الرئيسي .

٥ - نقل الحركة الى أرض العدو :

وتم طرح اسرائيل لفكرة السلام « الفرج من محتواها » بالشكل التالي : انها تدعو للسلام ثم تهدد ، ثم تشن العدوان ، وتعود للدعوة الى السلام من جديد ، والسلام بالنسبة لاسرائيل شيء حوى ، ولكنه لا يشكل غرضاً نهائياً بل غرضاً مرحلياً تسعى الى تحقيقه للحصول على ظروف من ملاءمة تساعد على وفود رؤوس الاموال والخبرات الغربية لتحقيق النمو الاقتصادي ، وتشكيل قاعدة صناعية ، تدخل مع العرب ملامات اقتصادية تؤدي الى استعمارهم وسرقة ثرواتهم واستغلال اليد العاملة الرخيصة الوفيرة لديهم ، واخصائهم لعملية النهب الزرودة التي يمارسها الاستعمار الجديد بشكله الاقتصادي الاحتكاري ، بالإضافة الى اعداد قوة قادرة على القيام بمهمة الاستعداد الدائم لاستغلال اية ظروف دولية واخلاق الاطوار التي تبرر قيامها بوثبة توسعية جديدة .

٦ - استثمار الموقف الدولي :

تدرك اسرائيل حقائق الموقف الدولي وتشابكاته وتعقيداته ، وهي ترسم اهدافها الاستراتيجية الرحلية مع أخذ هذا الموقف بين الاعتبار وقدرة حلفائها الغربيين على دعم مواقفها ومكاسبها ، وتقف عند الحدود التي تسمح بها الأوضاع الدولية استعداداً لتحقيق اهداف جديدة عند ظهور اوضاع دولية جديدة .

٧ - استخدام القوة على ارض العدو :

وتستفيد اسرائيل من قوة الصهيونية العالية وسيطرتها على وسائل الاعلام الغربية وتؤمن لنفسها شيئاً قانونياً تبرر عدوانها وتعمل العرب في المجال الدولي وتحرمهم من الانتصار ، وتؤلب الخصوم ضدهم .

٨ - احتلال سطيحي :

٩ - احتلال عميق :

١٠ - احتلال عميق :  
١١ - احتلال عميق :  
١٢ - احتلال عميق :  
١٣ - احتلال عميق :  
١٤ - احتلال عميق :  
١٥ - احتلال عميق :  
١٦ - احتلال عميق :  
١٧ - احتلال عميق :  
١٨ - احتلال عميق :  
١٩ - احتلال عميق :  
٢٠ - احتلال عميق :



هذه هي الحلقة الثالثة نستكمل موضوعنا عن الاستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية للعمليات العسكرية ، كما نبدا في بحث موضوع حرب العصابات الثورية كما تراها الجبهة الشعبية للعمليات العسكرية .

### ثالثاً : الاجراءات العسكرية الاسرائيلية :

لقد عودتنا اسرائيل عند كل اشتداد الضربات الموجبة لجسدها وخاصة لتفوقها في حرب تحرير شعبة ، ولالجوء في الجبهة الى أسلوب غير مباشر بعد ان فشل أسلوب الضرب المباشر في تحقيق الروع ، وشكل أسلوب منع التسلسل بواسطة الحواجز والكامائن والدوريات التي تستخدم ٤٠ - ٥٠ ألف جندي حسب احتمالات « معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن » بالإضافة الى عدم رغبة اسرائيل باستخدام جيشها لتحقيق واجبات دفاعية موضعية . ولقد بدأت هذه الجبهة منذ معركة الكرامة في ٢١ آذار ١٩٦٨ ولا تزال تصاعد الروع وابتداء المقاومة من المرات الحساسة في الارض المحتلة والتخلف من احتمالات حرب طويلة الامد مهما كلفها ذلك من اعباء متعبة لذلك الساليب التالية :

١ - عمليات تمشيط تقوم بها المدرعات والطائرات والقوات المحمولة بالهليكوبتر في وادي الاردن وجنوب لبنان بفة « تطهير » هذه المناطق من قواعد المقاومة الخراجية .  
٢ - عمليات نصف مدفي او جوي او غارات برية ضد القوى الواقعة في مناطق الحدود بفة منع السكان من مساعدة رجال المقاومة ، او اجبارهم على اخلاء المنطقة وتركها للقوانين الامر الذي يسهل عمليات التمشيط المذكورة آنفا .  
٣ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .  
٤ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .  
٥ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٦ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٧ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٨ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٩ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

١٠ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

١١ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .



هذه هي الحلقة الثالثة نستكمل موضوعنا عن الاستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية للعمليات العسكرية ، كما نبدا في بحث موضوع حرب العصابات الثورية كما تراها الجبهة الشعبية للعمليات العسكرية .

### ثالثاً : الاجراءات العسكرية الاسرائيلية :

لقد عودتنا اسرائيل عند كل اشتداد الضربات الموجبة لجسدها وخاصة لتفوقها في حرب تحرير شعبة ، ولالجوء في الجبهة الى أسلوب غير مباشر بعد ان فشل أسلوب الضرب المباشر في تحقيق الروع ، وشكل أسلوب منع التسلسل بواسطة الحواجز والكامائن والدوريات التي تستخدم ٤٠ - ٥٠ ألف جندي حسب احتمالات « معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن » بالإضافة الى عدم رغبة اسرائيل باستخدام جيشها لتحقيق واجبات دفاعية موضعية . ولقد بدأت هذه الجبهة منذ معركة الكرامة في ٢١ آذار ١٩٦٨ ولا تزال تصاعد الروع وابتداء المقاومة من المرات الحساسة في الارض المحتلة والتخلف من احتمالات حرب طويلة الامد مهما كلفها ذلك من اعباء متعبة لذلك الساليب التالية :

١ - عمليات تمشيط تقوم بها المدرعات والطائرات والقوات المحمولة بالهليكوبتر في وادي الاردن وجنوب لبنان بفة « تطهير » هذه المناطق من قواعد المقاومة الخراجية .  
٢ - عمليات نصف مدفي او جوي او غارات برية ضد القوى الواقعة في مناطق الحدود بفة منع السكان من مساعدة رجال المقاومة ، او اجبارهم على اخلاء المنطقة وتركها للقوانين الامر الذي يسهل عمليات التمشيط المذكورة آنفا .  
٣ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .  
٤ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .  
٥ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٦ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٧ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٨ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

٩ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

١٠ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

١١ - عمليات نصف القوي والمدن العربية في العمق مع عمليات غزو لا يعقبها احتلال طويل المدة ( الا اذا وافقها طرف عالمي غير متوفر حالياً ) فانها تستهدف على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ودفعها واجبارها على ايقاف أعمال التسلسل مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وفروءة عدم توسيع رقعة النزاع الى شكل تسمح به السياسة الامريكية في المنطقة .

هذا المجال حتى أصبح وجوده في المنطقة وجوداً « اوروبياً » منذما وخاصة من الناحية التكنولوجية بمعنى في استخدام الآلة . وأن الاهتمام الاسرائيلي بهذا الموضوع أساسه الدعم الامبريالي مقابل تخلف العقيدة العربية السائدة في المنطقة .  
هذا يكون قد قدمنا تعريفاً للعدو الصهيوني الاحتلالي على ارض فلسطين من خلال التعاون الثلاثة :

- ١) ما هي اسرائيل ؟
- ٢) الاستراتيجية الاسرائيلية .
- ٣) الاجراءات العسكرية الاسرائيلية .

### المقاومة عسكرية

والآن ، نرى انه لا بد من تناول حركة المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لحرب فلسطين من الزاوية العسكرية . وسننص في هذا المجال وفق النقاط التالية :

- ١) تعريف حرب العصابات
- ٢) مراحل العمل العسكري .
- ٣) استراتيجيتها عسكرياً .

### أولاً : تعريف حرب العصابات

ان حرب العصابات ليست كلمة جامدة ذات مدلول حربي تنقله تجارب الشعوب المختلفة بعضها عن بعض . بل هي تعريف لاسلوب القتال المتاح امام الشعوب في مواجهتها لعدوها التكنولوجي . انها طليعة الحرب الشعبية التي يعتمد فيها الشعب على قدرته وعقيدته السياسية واستعداداته للتضحية اليومية . وحرب العصابات هي الخطوة الاولى في صنع حرب الشعب - واختلاف الظروف الموضوعية من بلد الى بلد آخر ، ومن شعب الى شعب آخر ، يبرز التعارض التنصلي ما بين تجربة ثورة واخرى .  
ومن التجارب الثورية الرائدة ، تجربة الصين الشعبية ضد الاستعمار الياباني حيث تمكنت هذه التجربة من مواجهة التفوق العسكري الالسي الياباني وحقت الانتصار .  
كما ان حرب الشعب في فيتنام تقوم بتفريغ انف الامبريالية في الوجود الفيتنامية يومياً ، ولقد اتت هذه التجربة بأكبر دليل على قدرة حرب العصابات على توفير الحالة الثورية التي لا يتخلف عنها حرب التحرير الشعبية المركزية على طبقات الثورة ذات المصلحة في القتال ووفق الفكر السياسي الواضح والاستراتيجية الواضحة المؤسسة على معرفة تامة للخصم والمركزية على الاسس التفصيلية المنبثقة عن ذلك الفكر السياسي الذي يرتبط ما بين واقع الثورة وحقيقة الخصم وطرق التحرير .

ان عدواً مثل اسرائيل يعتمد استراتيجية الحرب الخاطفة مع انظمة وعقيدة عربية تعتقد بان ميزان القوى يمكن ان يملكه فكر عاجز يقول وسيطرته على المراتب التي يواجه فيها الخصم . وقد احاطت اسرائيل هذا الموضوع عنابة كبيرة لدرجة انها وضعت خطة خلال الاعوام الثلاث السابقة تغفل القضاء على ظاهرة المشاة في جيشها ، وهذا يعني امتلاكها لالة التي تضمن السرعة في الحركة والسيطرة وتقليل الخسائر البشرية . وهذا امر هام جداً بالنسبة للعدو ، حيث ان سرعة الحركة توفر للعدو قدرة المناورة على الخطوط الداخلية .  
٧ - التفوق التكنولوجي :

قد لا يلم العصابات كثيراً ان تكون عدوها متفوق تكنولوجيا او غير متقدم في هذا الضمار على اعتبار ما تعتمد عليه حرب العصابات من اساليب تضمن لها ان تعوض عن مثل هذا التفاوت ، الا انه من المهم ايضا ان تعرف العصابات قوى خصمها حتى تعرف آسبن نقرانه وتقاطر ضعفه . وعليه ، فاننا اذا قلنا نظرية على تطور الجيش الاسرائيلي نجد انه قد سخر خلال عشرين عام ، كل الوسائل العلمية لخدمة المجتمع العسكري الاسرائيلي ، بما يقسم له التفوق العسكري والتكنولوجي على المجتمع العربي . وقد امد العدو من خبرة الامبريالية في

استخدام العدو في ذلك سلاحه الجوي لردع المقاومة وتطهير قواها بفسر القوي والمدن والحيمات حيث كان يستهدف زرع الشك بقدرة المقاومة على الرد لتزليها من الجاهل وفرضي الحلول الاستسلامية على الانظمة العربية التي لا تمتلك هي الاخرى وسائل الدفاع والرد لحماية المواطنين والتي كانت تندفع بدورها في التشكيك بحركة المقاومة وتحميلها المسؤولية .  
٦ - سرعة الحركة :

١ - حفظ على معلومات موطنها  
٢ - تدمير كل تقدم في العمل العدواني ليدوم  
٣ - وضع المقاومة باستمرار في موقع الدفاع  
٤ - عزل الجماهير عن المقاومة  
٥ - تمكين القوى السياسية المرتبطة بالامبريالية من لعب دورها في التآمر واغتيالها والارهاب والرياح لاستغلالها في معاركها السياسية  
٦ - اللجوء الى هذه القابلات تستخدم المراسل العسكرية الاسرائيلية في نقل الحركة الى ارض العدو .  
٥ - الردع المتدرج :  
٥ - ان اخطر ما واجهته اسرائيل عقب انتصارها على الانظمة العربية في حزيران هو تصاعد حركة المقاومة داخل الارض المحتلة . وقد كان من لعب دورها في التآمر واغتيالها والارهاب والرياح لاستغلالها في معاركها السياسية  
٦ - اللجوء الى هذه القابلات تستخدم المراسل العسكرية الاسرائيلية في نقل الحركة الى ارض العدو .  
٦ - خط الانذار :

لقد قامت اسرائيل العديد من الحواجز في وجه المقاومة كي تشكل مانعا في وجه القوى وتمثل ذلك بالاسلاك الشائكة وحقول الامم نفاط المرافية ، الاسلاك الكهربائية ، الكاشفة ، أجهزة الاشعة ، الاجهزة الانذارية اجهزة القصور الفير مرئية ، الطرق الترابية كل هذا يقصد تخفيف حدة الاستفزاز من يد العدو وايقاع المقاومة بأكبر قدر ممكن في الامم والاهم من ذلك كله زرع اسطورة ( السقوط ) امام المقاومة .  
٣ - احتلال سطحي :

٣ - التجمع اليومي :

لا شك في ان العدو يدرك بان اخطر ما يراه هو تصاعد الجماهير في الارض المحتلة مع تفوقها وتغافلها حولها . من هنا فهو يلجأ الى « المعويات الجماعية » بالارهاب والتسلل والاطلاق الرصاص على الاطفال والنساء والمعلماء . كل ذلك يقصد عزل الجماهير عن حركة المقاومة والحركة :  
٤ - النار والحركة :

ان حربا شعبة طويلة الامد منطلقة من حرب العصابات التي تشنها حركة المقاومة ضد اسرائيل الان هي الحرب التي ستسكن الشعب العربي والفلسطيني من الانتصار على اسرائيل .  
من هنا نرى ان يكون تعريفنا لحرب العصابات متطابق مع واقعنا مستفيدا من تجارب الثورات والشعوب فاهمة الامبريالية .

### تعريف حرب العصابات

ان حرب العصابات نشأ بين طرفين ، طرف يمثل الخصم بجيشه النظامية وفواة المادة ، وتعتمد الطلائع في قيادتها للشعب اسبق الامكانيات والفضل المعول في معارك يومية تنهش جسم العدو بينما تعبر طلائع الشعب بحيث يأخذ الميزان في الممل لصالحها يوما على طرق الاعتراف الى مستوى حرب شعبه يرفع فيها الغدرات الى مستوى للمواجهة الفعلية في خطوات الى الامام حيث تفوق طلائع الثورة الشعب كله سياسيا واقتصاديا وعسكريا في معارك ضارية وحتى التحرير حيث تحقق الجماهير المختلفة اهدافها وتحقق لانصارها على قوى العدو المتفوقة .  
ومثل هذه الحرب المستندة للجماهير الغفيرة لا بد ان تتوفر لها الظروف الموضوعية والشروط الاساسية للانتصار واهمها : توفير الحزب الثوري الذي يمتلك : نظرية سياسية واتجاهات واعى يرتبط بالجماهير الغفيرة ويقود قوات ثورية مسلحة .  
بذلك تولد الحالة الثورية التي تناسس عليها حرب التحرير الشعبية في طريق التحرير الكامل .  
اما ان تكون فصائل لا تمتلك الرؤيا السياسية لاعاد الحركة ولا تقرا الخاطرة الطبقية للمجتمع لاحسن مادة الثورة وادائها ، فانها ستبقى في احسن الحالات تراوح في مكانها عاجزة عن النجاح في قيادة الجماهير .

### مبادئ حرب العصابات

في مرحلة عدم توازن القوى لا بد من تكتيك يخدم الثورة في المراحل الصغيرة ، وهذا التكتيك لا بد له من مبادئ اساسية تلخص بما يلي :

- ١ - اذا تقدم العدو انسحب
  - ٢ - اذا استراح انومه
  - ٣ - اذا تفكر اتبعه
  - ٤ - اضربه وقتش عن مكان ضعفه
  - ٥ - اشدن عن مكان قوته
- في هذه المرحلة فان في تلك النقاط الخمس ما يتناسب مع واقع حركة المقاومة وذلك لاعتبارات عديدة تتعلق بالظروف الذاتية والخارجية لحركة المقاومة في الوقت الراهن :

ان الطاقة البشرية لحركة المقاومة لا زالت حتى الان ضالمة وذلك بحكم ان المقاومة انما تصر الان بمراحل نضالها الاولى ، وفي مقال هذه الصادرة ، فان من الطبيعي عندما تبلغ حركة المقاومة صوتة احتمال مقاومتها كحركة تحرير شعبية شاملة ، ان تتوسع طاقات الملايين من الجماهير العربية ، وهي العنصر الذي يراهن عليه البشري الذي تملكه المقاومة في هذه المرحلة عنصر تميز جدا يجب الا نفرض به ، كي تتمكن حركة المقاومة من مواصلة دورها الغلامي في نقل

